الملك سلمان قيادي محنك ورجل سياسي

الملك سلمان بن عبد العزيز

الأمير مقرن بن عبد العزيز

الامير محمد بن نايف

الامير محمد بن سلمان

رفع معالي المستشار الخاص والمشرف العام على مكتب سمو أمير منطقة الرياض سحمي ابن شويمي بن فويز خالص التعازي والمواساة، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله وأسكنه فسيح جناته-.

كما بايع معاليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد.

جاء ذلك في كلمة له قال فيها «نفخر في بلادنا -أدام الله عزها- بوجود قيادة حكيمة عليها رجال أوفياء، دأبهم وديدنهم هو ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في كلمته -حفظه الله- عندما قال: «سأظل متمسكاً بالنهج القويم الذي سارت عليه الدولة منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله-».

وأضاف معاليه «إن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحمل في شخصيته معاني النبل والإنسانية، ويتمتع بالسجايا الحميدة والحس الوطني العالي ورؤيته الشاملة والواضحة للأمور، كما يتمتع بالحنكة والدراية وقوة الإرادة والبصيرة النافذة والقرارات الحكيمة التي ستمكنه -بإذن الله- من أن يحقق خلالها إنجازات للوطن والمواطن، ليس فحسب في المملكة، وإنما للأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع، وذلك بما يوفره له موقعه كقائد لدولة قبلة الإسلام والمسلمين.

وتابع في كلمته «إن الملك المفدى -أيده الله- رجل دولة قضى سنوات من العمل والجهود المخلصة في خدمة هذا الوطن ومواطنيه، فقد تعلمت على يديه الكثير والكثير طيلة 25 عاماً، بات يوصف خلالها بحرصه التام على كل ما يحقق العدل وراحة المواطن وتلبية احتياجاته وتسيير أموره بسلاسة، كما يعد -رعاه الله- وجهاً سياسياً عربياً، يوصف بأنه من جيل القادة والسياسيين العرب الذين عاشوا مراحل غاية في الحساسية من عمر الأمة وتاريخها، كما أن الواقع العربي -حالياً- المثقل بالهموم والتغيرات الكبيرة يستدعي الكبار من القادة والرجالات أمثال مولاي الملك سلمان بن عبدالعزيز الذين يستطيعون مواجهتها والتغلب عليها.

وأردف بن شويمي قائلاً «نبايع سيدي خادم الحرمين الشريفين ملكاً للبلاد، ونتعهد له بالولاء والوفاء في السراء والضراء، وفقه الله لهذا الوطن، الملك سلمان، وندعو الله أن يسدد خطاه وأن يديم أمن وعز هذه البلاد، وأن يمتعه بالصحة والعافية، وأن يمد في عمره، كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، الذي يعد -رعاه الله- صاحب خبرة سياسية وإدارية، وثقافة واسعة، كما عرف عنه الجد والإخلاص والتواصل مع المواطنين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف على الثقة الملكية بتعيينه ولياً لولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ونبايعه على السمع والطاعة، كما لا يخفى أن لسموه سجلاً وافراً من الإنجازات والعمل الأمني والإداري المتميز في الداخل والخارج، فقد صاغ -حفظه الله- من العمل الأمني أنموذجاً يحتذى به في التعامل مع القضايا الأمنية كافة، وأبرزها مكافحة الإرهاب الذي تمثل تجربة المملكة في التعاطي معها نموذجاً تشيد به معظم دول العالم، كما كان سنداً لوالده سيدي سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز -رحمه الله-، أسأل الله أن يوفقه وينير على الدرب خطاه».

وزاد في كلمته «كما أبارك لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على الثقة الملكية بتعيينه وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان الملكي، وذلك بما يتمتع به سموه من مهارات إدارية وثقافة عالية، كيف لا، وقد نهل من جامعة والده الملك سلمان بن عبدالعزيز الكثير والكثير، كما يتمتع -رعاه الله- بخصال حميدة وشخصية قيادية أهلته لتبوؤ هذه المسئولية الكبيرة وهو أهل لها، كما يعرف عن سموه انضباطه وجديته واهتمامه بالعمل الخيري».

(*) المستشار الخاص والمشرف العام
على مكتب سمو أمير منطقة الرياض
سحمي بن شويمي بن فويز (*)

مَلِكٌ مَلَكَ القلوب حياً وميتاً

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ﴿إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ﴾

بقلوب ملؤها الحزن، فجع أبناء الوطن وفجعت الجزيرة العربية وفجع العالم العربي والإسلامي والدولي بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وداعاً يا من ملكت القلوب وسكنتها حباً وداعاً إلى جنات النعيم، هذه القلوب المحبة تدعو لك بأن يجعلك ربي في عليين فأنت الإمام ابن الإمام، أنت من قدمت وفاضت يمناك بالعطايا وقلبك بالمحبة وإنسانيتك بالعطف والرحمة، أمتك تدعو لك الباريْ أن يهبك جنته ويجزل لك الأجر والثواب، عرفناك بحنوك ورعايتك للأيتام والأرامل والمحتاجين، عرفناك ببساطة قلبك ونقاء سريرتك، عرفناك أباً للكبير والصغير، كنت نعم المليك الوفي ونعم الوالد الموجه، وتجلى ذلك دائماً في وصاياك، الدين والشعب جعلتهما نظير عينيك؛ فهما سائقاك إلى جناته بإذن الله، الدين نشهد بأنك المؤمن الحق بربك ونلت في ليلة الجمعة المباركة شرف الانتقال إلى جواره، ونلت رضى شعبك وأمتك بما قدمت لهم من كل الوفاء والحب والشعور المتبادل، ووفرت لهم أرقى العيش بأمن وأمان، وهذه نعمة نحسد عليها وقلما تجدها في الدول والأمصار.

عصام بخش

سيسجل لك التاريخ هذه العطاءات والإنجازات العملاقة للشعب السعودي والأمة الإسلامية بأكبر توسعة للحرمين الشريفين والتطورات الحديثة في المشاعر المقدسة لراحة حجاج وزوار بيت الله الحرام.

هنيئاً لك يا مليكي بكل هذا الحب من شعبك الوفي الذي شهد ويشهد لك عند ملك الملوك بأنك كنت يا عبدالله بن عبدالعزيز نعم القائد الصالح الوفي المخلص المحسن عليهم والعطوف بهم، والقائد الذي كرّس نفسه وعمل واجتهد لخدمة الدين والوطن لأجلهم.

اللهم ارحمه واجزه عنا كل خير واجعل مثواه جنات النعيم،

نعزي أنفسنا بفقدانك ونعزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ونبايعه ملكاً على البلاد، ومده يا الله بعون منك وتأييد في خدمة الدين والوطن والأمة الإسلامية، ونبايع ولي عهده سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ونبايع ولي ولي العهد سمو الأمير محمد بن نايف، نبايعهم على ذلك بالسمع والطاعة اللهم فاشهد.

وإلى مجد وقوة وترابط يا وطني.

المستشار الدكتور
عصام بن حمزة بخش

رُزِقنا حُبَّكَ يا عبدالله بن عبدالعزيز

مساعد البخات

لم يفقد سكان المملكة العربية السعودية وحدهم الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله تعالى)، بل إن سكان الدول العربية والإسلامية أجمع قد فقدوا قائداً عظيماً لم تر مثله منذ فترة من الزمن.

قائداً.. اتسم بالتواضع مع عامة شعبه، فكان يقول لهم: (أنا أخ للمواطن).

قائداً.. اتصف بالرحمة والشفقة، فنجده تارةً يُقبلُ رأس الأطفال، وتارةً أخرى يُجلسُ الشيخ على الكرسي.

قائداً.. أحب شعبه بصدق، فأحبوه بشدة.

قائداً.. اهتم بسِنِّ الشباب والفتيات، فسمح لهم بالابتعاث الداخلي والخارجي من أجل تطوير أنفسهم ووطنهم.

قائداً.. دعم المرأة السعودية، فمنحها فرصة المشاركة في مجلس الشورى، وعزز من دورها في العمل لكي تُصبحَ عضوةً فعالةً في الوطن.

قائداً.. كان يردد باستمرار: (نحن في خدمة الدين والوطن والشعب).

قائداً.. كان يأمر المسؤولين: (بالجد والإخلاص والأمانة والعدل).

قائداً.. إن مَرِضَ أجهش شعبه بالبكاء عليه، والدعاء له بالصحة والعافية.

قائداً.. إن شُفيَ من مرضه استبشر شعبه بالخير وحمدوا الله تعالى.

قائداً.. أولى جُلَّ جهده للعناية بقِبلة المسلمين، فشَهِدَ الحرمان الشريفانَ في عهده أكبر توسعة على مَرّ التاريخ.

قائداً.. عَرَفَ بأن تقدم الأمم يكون من خلال اهتمامهم بالعلم، فأعطى العلمَ حقه من الاهتمام برصد أعلى ميزانية في الدولة للتعليم.

قائداً.. يمتلك بُعد النظر، فوثق علاقات المملكة العربية السعودية خارجياً مع الدول الأخرى، وطور في داخل الوطن من خلال مجموعة مشروعات لا ينكرها إلا جاحد، سواءً على المستوى الديني، أو التعليمي، أو الرياضي، أو الترفيهي.. الخ.

قائداً.. كان له سلمان بن عبد العزيز ذراعاً أيمن ونصيراً له على الحق.

قائداً.. كان له مقرن بن عبد العزيز مصدر حكمة ومشورة.

قائداً.. كان له متعب بن عبد الله الابن البار بأبيه.

وأخيراً ،،

وإن رحلت يا عبد الله بن عبد العزيز
فإن ذكراك لن يعلتيها غبار النسيان
لأننا رُزِقنا حُبَكَ يا عبد الله بن عبد العزيز

مساعد بن سعيد آل بخات
Mosaedsaeed@hotmail.com
Mosaedalbakhat@

وداعاً.. ملك الإنسانية.. بابا عبدالله

من أقصى بلاد المشرق إلى المغرب تصادت أنباء غياب روح محبوب الشعب ملك الإنسانية سيدي ووالدي بابا عبدالله كما اعتاد الصغير قبل الكبير أن يلقبوه.. إنسان.. أمير.. ملك.. خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله.

بقلوب مليئة بالحزن لفقدان روح ملك العرب فإني أرثي وأعزي الشعب السعودي والمسؤولين كافة في القطاعات العامة والخاصة، سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمد فقيد الأمة بالرحمة والغفران، فلقد كان -رحمه الله- شخصية عظيمة قد أثرت في جميع شعوب العالم بثقافته الواسعة ومحافظته على تعزيز دور المملكة على الصعيد الإقليمي والعالمي في توطيد العلاقات المتينة مع زعماء وقادة الدول، فقد اتسم الملك عبدالله -رحمه الله- بالتواضع بتصرفاته العفوية البسيطة والميل الفطري في العطف، ومد يد العون لجميع الفقراء، من خلال زيارته للأحياء الشعبية، بعيدا عن التكلف، مما أكسبه قرب ومحبة الشعب له، وأيضا برز -رحمه الله- بالحنكة الظاهرة في إدارة الإنجازات العظيمة في عهده بإكساب المرأة العربية السعودية مكانة مرموقة في قطاع الدولة للسماح لها بعضوية مجلس الشورى، وتظهر شموليته وتكامله في تفانيه بالمحافظة على ثقافة الحوار لتبادل الثقافات، حينما أمر بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وحرصا من الملك عبدالله -رحمه الله- على تحقيق مبادئ العدالة والإنسانية بين أفراد المجتمع، بالتمسك بالقيم الدينية والشرعية، حيث أمر بإنشاء هيئات وطنية لمكافحة الفساد، فلن أستطيع أن أعدد أو أحصي الإنجازات في عهده، فهي موسوعة خير، امتد اتساع رقعتها داخل وخارج البلاد، جميع المفردات والكلمات تعجز عن وصف ما في قلوبنا من حب خالص وتقدير لرجل عظيم قريب من شعبه جمع بين التفاني، والعطاء المتنامي، والنزاهة، رجل عظيم لن ينساه شعوب العالم ولا التاريخ.

لمياء الصميت - المنطقة الشرقية- الدمام